

غريب الحديث لابن الجوزي

اجْتَمَعَتْ فِيهِ حِينَ تَرِيدُ أَنْ تَخْرُجَ كَمَا يُسْتَنْقَعُ الْمَاءُ فِي قَرَارٍ .
فِي الْحَدِيثِ أَنْزَلَهُ حَمَى غَرَزِ النَّقِيعِ الْقَاعُ وَهُوَ مَوْضِعٌ حَمَاهُ عُمَرُ
لِنَعْمِ الصَّدَقَةِ .
قَالَ بَعْضُ الصَّحَابَةِ لَكِنَّ غَاظًا نَقِيفٌ أَيْ مَنُوقٌ .
قَالَ الْقُتَيْبِيُّ جَانِبِي الْحَنْظَلِ يَنْدُقُفُهَا بِطُفْرِهِ فَإِنْ صَوَّتَتْ عَالِمَ أَنْزَلَهَا
مُدْرَكَةٌ فَاجْتَنَاهَا وَإِنْ لَمْ تُصَوِّتْ عَالِمَ أَنْزَلَهَا لَمْ تُدْرِكْ فَتَرَكَهَا .
فِي الْحَدِيثِ ثُمَّ يَكُونُ النَّقْفُ وَالنَّقَافُ يَعْنِي الْفِتَنَ وَالْقِتَالَ .
فِي الْحَدِيثِ امْرَأَةٌ فِي مَنَاقِلَيْهَا قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْمَنْقَلُ الْخُفُّ وَالنَّعْلُ قَالَ
وَلَوْلَا أَنَّ الرِّوَايَةَ اتَّفَقَتْ عَلَى فَتْحِ الْمِيمِ مَا كَانَ وَجْهَ الْكَلَامِ عِنْدِي إِلَّا كَسْرُهَا .
وَفِي الشَّجَاةِ الْمُنْذَقَّةِ وَهِيَ الَّتِي تُخْرَجُ مِنْهَا فَرَاشُ الْعِظَامِ .
فِي الْحَدِيثِ إِيَّاكُمْ وَالْخَيْلَ الْمُنْذَقَّةَ فَإِنَّهَا إِنْ تَلَقَى تَفْرُّ وَإِنْ
تَغْنَمَ تَغْلُ هَكَذَا وَجَدْتَهُ مُضْبُوطًا فِي كِتَابِ أَبِي سَعِيدٍ بْنِ يُونُسَ الْمَصْرِيِّ وَفِي كِتَابِ أَبِي
الْفَتْحِ الْأَزْدِيِّ الْحَافِظِ كِلَاهِمَا ضَيْطُهُ الْمُنْذَقَّةُ بِالْقَافِ فَعَلَى هَذَا يَكُونُ الْمُرَادُ
التَّحْذِيرَ مِنْ قَوْمٍ يَدْخُلُونَ فِي قَوْمٍ لَيْسُوا مِنْهُمْ فَإِنَّهُمْ لَا يَقَاتِلُونَ بِقَلْبٍ .
حَكَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ يَقَالُ رَجُلٌ نَقِيلٌ إِذَا كَانَ فِي قَوْمٍ لَيْسَ